[154] وهذا مصنف ريحان المجالس ممن لقي المرتضى الموسوي وروى عنه.. الباب السادس فيمن كان عالما بالنجوم من غير الشيعة من المسلمبن وبعضهم من الشيعة أو من بعض فرقها المختلفين، وصنف فيها أو ظهر صحة حكمه للحاضرين فمن العلماء من اهل الاسلام، المعروفين في علم النجوم وعلم الكلام أبو علي الجبائي، فذكر المحسن بن علي التنوخي في كتاب (نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة) في الجزء الحادي عشر منه وقد ضمن في خطبة كتابه هذا انه تحقق ما يوجد فيه عنده قال حدثني الحسن بن الازرق قال كان أبو هاشم ابن ابي علي الجبائي لما قدم بغداد يخبرنا ان اباه ابا علي كان كثير الاصابة في علم النجوم ويحدثنا من ذلك باحاديث كثيرة واخبرنا انه حكم له ان يعيش نيفا وسبعين سنة شمسيه فكنا لاصابة ابي علي في الاحكام طياب النفوس بهذا الحكم فلما اعتل أبو هاشم علته التي مات فيها ببغداد جئت إليه عائدا فوجدت اخته ابنة ابى علي قلقة عليه فاخذت اطيب نفسها حتى قلت أليس قد حكم ابوه انه يعيش نيفا وسبعين سنة شمسية ؟ قالت بلى ولكن على شرط، قلت ما هو قالت انه قال ان افلت من السنة السادسة والاربعين. وقد اعتل هذه
